

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج الحاكم وغيره عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديدية من أولها إلى آخرها .

وأخرج الشيخان و الترمذي و الحاكم عن أنس قال : أنزلت على النبي A { ليغفر لك } ما تقدم من ذنبك وما تأخر { ومرجعه من الحديدية فقال النبي A لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا : هنيئا مريئا لك يا رسول الله قد بين الله لك ماذا يفعل بنا ؟ فنزلت { ليدخل المؤمنون والمؤمنات } حتى بلغ { فوزا عظيما } .

(ك) وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمة بن الأكوع قال : بينما نحن قائلون إذا نادى منادي الرسول A : أيها الناس البيعة نزل روح القدس فسرنا إلى رسول الله A وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه فأنزل الله { لقد B المؤمنون } الآية .

وأخرج مسلم و الترمذي و النسائي عن أنس قال : لما كان يوم الحديدية هبط رسول الله A وأصحابه ثمانون رجلا في السلاح من جبل التنعيم يريدون غزوة رسول الله A فأخذوا فأعتقهم فأنزل الله { وهو الذي كف أيديهم عنكم } الآية .

(ك) وأخرج مسلم نحوه من حديث سلمة بن الأكوع (ك) و أحمد و النسائي نحوه من حديث عبد الله بن مغفل المزني (ك) وابن إسحاق نحوه من حديث ابن عباس .

وأخرج الطبراني و عن أبي يعلى عن أبي جمعة جنيد بن سبيع قال : قاتلت النبي A أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مسلما وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة فينا نزلت { ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات } وأخرج الفريابي و عبد بن حميد و البيهقي في الدلائل عن مجاهد قال : أرى النبي A وهو بالحديبية أنه يدخل مكة وهو وأصحابه آمنين محلقي رؤوسهم ومقصرين فلما نحر الهدى بالحديبية قال أصحابه : أين رؤياك يا رسول الله ؟ فنزلت { لقد صدق الله رؤيا } الآية